



© Reuters

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

58 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا وحلب، والمجاهدون يتقدمون في جبهتي الخالدية والأشرفية بعد تأمين محيط دوار اليرمون بحلب، فيما لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الائتلاف تنتهي الجولة الأولى في تل أبيض، وفي الشأن الإنساني: 60 طفلاً سورياً في الأردن يتذمرون الجراحة أو الموت، من جهتها.. تركيا: نملك الأدلة والوثائق التي تثبت التعاون بين نظام الأسد وتنظيم داعش.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

58 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 58 شخصاً معظمهم في درعا وحلب، ومن بين القتلى 5 نساء و3 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في درعا قتل 26 شخصاً، وفي حلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرض مخيم اليرموك وهي التضامن لقصف بقذائف الهاون من قبل قوات الأسد، وقصفت مدفعية الأسد مدينتي الزبداني ودوما، واستهدف عناصر الأسد بلدة زبدين بصاروخين من العيار الثقيل، إلى حلب، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية صبوره وعلى حي جب القبة والسكنري، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة مسكنة ومحيط مطار كويرس وعلى بلدات بستان الحصم وكفرناها وعلى جمعية الكهرباء بخان العسل في ريف حلب الغربي، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات على ناحية عقيربات، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة، فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة والألغام البحرية على مدينة خان شيخون بريف إدلب، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الدار الكبيرة استهدفت المنازل وأحد مساجد البلدة، وتعرض حي الوعر لقصف بالأسطوانات المتفجرة، وفي درعا، شنت الطائرات الحربية غاراتها الجوية العنيفة على درعا البلد والبلدات المحيطة بالمدينة، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة سلمى بريف اللاذقية.

عمليات المجاهدين:

قتل عناصر حزب الله في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد والشبيحة استعادة السيطرة على التلول الحمر بالريف الغربي، وقتلوا 4 عناصر من ميليشيا "حزب الله" وجرحوا عدداً آخر، باشتباكات معهم في منطقة جرود عرسال بريف دمشق.

استهداف قوات الأسد في حلب:

أحرز المجاهدون تقدماً في المعارك الدائرة على جبهة حي الخالدية والأشرفية بعد تأمين محيط دوار اليرمون، واستهدفوا أماكن تمركز قوات الأسد في محيط المدينة الصناعية "الشيخ نجار" بقذائف من مدفع جهنم، كما استهدفوا معاقلهم في حي المشارقة بقذيفة من مدفع "بي 9"، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة قرية الوضيحي بالريف الجنوبي وآمنوا تلة المحروقات في القرية.

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

واصل المجاهدون تقدمهم اليوم (الجمعة) في معركة (عاصفة الجنوب) لتحرير مدينة درعا، وأحرزوا تقدماً على مختلف الجبهات، حيث شنوا هجوماً على حي المنشية بمدينة درعا، مدعومين بغطاء مدفعي في محاولة للسيطرة على الحي، حيث دمروا ببابة فيه، تزامناً مع اشتداد وتيرة القصف المتبادل براجمات الصواريخ وقذائف الهاون.

مقتل عدد من الشبيحة في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لهجوم شنته اللجان الشعبية على قريتي حرقا وحضر بالريف الشمالي وأوقعوا عدداً منهم بين قتيل وجريح.

مدنو الحسكة وعين العرب ضحايا إجرام الأسد وتنظيم الدولة:

تصريح صحفي سالم المسلط

ندين في الائتلاف الوطني السوري تحويل المدنيين إلى دروع بشرية والمناطق السكنية إلى ساحات حرب، وندين جرائم تنظيم الدولة الإرهابي ونظام الأسد ضد الشعب السوري. إن الأبناء التي ترد من مدينة الحسكة مقلقة ومرهقة إلى أقصى الحدود، المدنيون محاصرون بين طرفيين يتنافسان في زرع الرعب والإرهاب في كل مكان. إن الاستمرار في ترك المدنيين رازحين ما بين مطرقة النظام الإرهابي وسندان التنظيمات الإرهابية لن يقود إلا لما هو أسوأ.

وندين المجازر المرهقة التي يقوم بها تنظيم الدولة الإرهابي بحق الكرد في عين العرب (Kobani)، إن حالة الشلل على المستوى الدولي، والتأخر في وضع نهاية لهذا النظام وملحقاته من التنظيمات الإرهابية، سيساهم في تفاقم الأمور على نحو ليس في مصلحة أحد، خاصة بعد أن تبين عجز استراتيجية التحالف الدولي التي يستمر تنظيم الدولة الإرهابي في الائتلاف حولها وتتجدد فتح جبهاته هنا وهناك، حيث نجده اليوم يهاجم مدينة عين العرب (Kobani) وبهدد ويقتل المدنيين مرة أخرى، يقف الائتلاف الوطني بجانب أهالي الحسكة وعين العرب (Kobani) ويشد على أيديهم، مؤكداً أن عزائم الثوار في سوريا لن تكل حتى تتحقق تطلعات السوريين في الحرية والعدالة والكرامة.

لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الائتلاف تنتهي الجولة الأولى في تل أبيض:

أنتهت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الائتلاف الوطني السوري، ليلة أمس، جولتها الأولى من أجل الوقوف على أحداث تل أبيض والقرى المحيطة بها بعد أحداث النزوح الجماعي التي رافقت طرد قوات تنظيم داعش من المنطقة، وعرضت اللجنة تقريرها الأولى عصر اليوم على الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لمناقشته والوصول إلى نتيجة أولية مما يحصل في منطقة تل أبيض، وكانت اللجنة باشرت عملها يوم السبت الماضي، وقابلت عشرات العائلات النازحة من مدينة تل أبيض والقرى المحيطة بها، وانتقلت اللجنة إلى عدة تجمعات تحيي على عدد من العوائل اللاجئة ورصدت حالتهم والظروف التي رافقت ذلك.

وضع استراتيجية لمرحلة ما بعد سقوط نظام بشار الأسد:

أعلن رئيس دائرة القانونية في الائتلاف الوطني السوري المعارض، هيثم المالح، أنه يجري حالياً وضع استراتيجية لمرحلة ما بعد سقوط نظام بشار الأسد، مؤكداً أن رحيله أصبح وشيكاً بناء على ما تحققه الفصائل المعارضة على الأرض، رغم المساعدات الضخمة التي يتلقاها الأسد من عدة دول على رأسها إيران، وقال المالح إن الثورة السورية تسير إلى النصر العسكري، وأنه لا يوجد نظام يستطيع أن يحارب شعراً بأكمله، وبالتالي لا أمل لهذا النظام في الاستمرار أو البقاء.

الوضع الإنساني:

أطفال سوريون لاجئون في الأردن ينتظرون الجراحة أو الموت:

ينتظر قرابة 60 طفلاً من اللاجئين السوريين في الأردن، والمصابين باعتلالات قلبية، فرصهم في إجراء عملية جراحية، قد تمنهم فرصة جديدة للحياة، عدد من الجمعيات الخيرية والإغاثية، إضافة إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وثقت أسماء الأطفال المحتاجين عمليات وحالاتهم الصحية في قوائمها، في انتظار من يتبرع بإجرائها لهم، سلسلة الأمل الفرنسية، وهي جمعية إغاثية طبية مكونة من الأطباء الفرنسيين، تمنح بشكل دوري عدداً منهم جراحات مجانية. فيما يبقى آخرون على قائمة الانتظار ستة أشهر أخرى على الأقل. وفي حال لم يجدوا من يتبرع لهم بإجراء العملية، فلا يبقى

أمامهم إلا الصمود أو الموت.

مشفى "طفس" الميداني يعلن توقفه عن العمل حتى إشعار آخر:

توقف المشفى الميداني في بلدة "طفس" جنوب محافظة درعا عن العمل نتيجة تدمير أجزاء كبيرة منه بفعل استهدافه من قبل مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة، وقال مدير المشفى الدكتور "محمد البردان" في بيان نشره اليوم على موقع التواصل الاجتماعي: "نتيجة تعرض مشفى طفس الميداني لحاوية متفجرة أدت إلى دمار كبير في أقسام المشفى كافة، فإن مشفى طفس الميداني يعلن توقفه عن العمل حتى إشعار آخر"، يذكر أن المشفى كان يغطي حاجة البلدة و البلادات المجاورة طبياً، و يقدم الإسعافات الالزمة للجرحى والماراجعين المدنيين والعسكريين على حد سواء.

أوضاع معيشية صعبة يعيشها أهالي حمص القديمة:

أفاد ناشطون بأن النظام يمنع نحو 650 عائلة عادت منذ أشهر إلى بيوتها في حمص القديمة الخروج والتواصل مع سكان باقي الأحياء مثل "كرم الشامي، الغوطة، الميدان، الإنشاءات، والشمامس" وغيرها، وأكد الناشط "عبيدة الحمصي" أن إجراءات المنع التي يتبعها النظام في حمص القديمة لا يطبقها على سكان أحياء أخرى، معتبراً أن هدفه (النظام) زرع الفرقة وتعزيق الحساسيات الطائفية بين أهل المدينة، أما الحالات الإنسانية الطارئة فتحتاج إلى موافقة الأفرع الأمنية التي لا تأتي إلا بعد انتظار طويل، وأشار "أبو ضرار"، أحد العائدين إلى حمص القديمة، إلى أن المواد الغذائية في أحياءهم شحيلة للغاية، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء لفترات قد تمتد 20 ساعة متواصلة، أما تغطية الهاتف الخلوي فهي ضعيفة جداً، كما لفت إلى أن المحروقات كالمازوت والغاز نادراً ما يتم توزيعها في أحياءهم، لافتاً إلى أن الكثيرين منهم اضطروا خلال الشتاء الماضي إلى استخدام الخشب الذي يعود لبيوت مهدمة، في عمليات التدفئة وطهي الطعام.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تملك الأدلة والوثائق التي تثبت التعاون بين نظام الأسد وتنظيم داعش:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، "تانجو بيلغيتش"، إن بلاده تملك الأدلة على وجود تعاون بين نظام بشار الأسد وتنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، وجاء ذلك في مؤتمر صحفي يومي عقد لوزارة الخارجية التركية عقد اليوم الخميس. ويأتي هذا التصريح من "بيلغيتش" تعلقاً على تصريح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جون كيرب" المتعلق بعدم وجود دليل على التعاون بين النظام و"تنظيم الدولة".

وأعرب "بيلغيتش" عن عدم قدرته على فهم التغير في الموقف الأمريكي، مشيراً إلى تصريح المتحدث السابقة باسم الخارجية الأمريكية "ماري هارف"، بأن نظام الأسد يقدم الدعم لـ"تنظيم الدولة"، ورداً على سؤال حول احتمالية التدخل التركي في سوريا، قال المتحدث باسم الخارجية التركية، إن "هذا الأمر قضية تخص الأمن الدولي"، وأضاف: "ولكن في حال تعرض الأمن القومي التركي للخطر، فلن تتوانى تركيا عن اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الالزمة حيال ذلك"، وفي تعليقه على التطورات التي شهدتها اليوم عين العرب (Kobani) بريف حلب شمال سوريا من هجوم لـ"تنظيم الدولة"، نفى "بيلغيتش" بشكل قاطع مزاعم وصول أعضاء التنظيم إلى كوباني عبر تركيا.

منظمات حقوقية تصف مجلس الأمن بالمتفرج حيال سوريا:

وصف تحالف يضم نحو 81 منظمة لحقوق الإنسان والإغاثة، مجلس الأمن الدولي بـ"المتفرج" حيال الحرب الدائرة في سوريا، معبراً عن غضبه الشديد من الوحشية المستمرة دون حساب جراء الحرب، وقال التحالف الذي يضم: "منظمة العفو الدولية" و"كير إنترناشونال" و"هيومن رايتس ووتش" و"لجنة الإنقاذ الدولية" و"هيئة أنقذوا الطفولة"، أن "التعبير عن القلق الشديد في بيانات المجلس في الوقت الذي يتعرض فيه السوريون للقتل والتشهي، في هجمات تنتهك القانون الإنساني

الدولي، يوماً بعد آخر إنما هو رد غير كاف يثير الرثاء".

وشدد التحالف على ضرورة وضع آلية لرصد وكشف الهجمات التي تقع دون تمييز ضد المدنيين بأي وسيلة بما في ذلك البراميل المتفجرة والسيارات الملغومة ووضع عواقب واضحة لمن ينتهكون القانون، هذا وكانت أروقة الأمم المتحدة قد شهدت الأسبوع الماضي طلب أكثر من ثلث أعضائها، "بذل مزيد من الجهد لوقف القصف الجوي الذي تنفذه القوات الجوية التابعة للنظام السوري وخاصة باستخدام البراميل المتفجرة".

ملف الأزمة السورية شائك ومعقد بسبب تدخل أطراف كثيرة:

قال وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجار الله إن ملف الأزمة السورية شائك ومعقد بسبب تدخل أطراف كثيرة ومن هذه الأطراف روسيا الاتحادية التي نأمل أن تتدخل للضغط على نظام الأسد لاستجيب للمبادرات ويضع حلاً للشعب السوري يخرجهم من حالة الحرب والقتال الدائر، وأضاف الجار الله وفقاً لصحيفة السياسة الكويتية إننا لا نتحدث عن نظام يسقط أو لا يسقط بل نريد السلام والاستقرار ووقف معاناة الشعب السوري ووقف تزيف الدم!

آراء المفكرين والصحف:

[ملامح المشروع الدولي البديل لسوريا:](#)

[مهنا الحبيل](#)

خيط مهم للغاية يجمع بين إسقاط مشروع السلام التركي مع الأكراد وبين معركة تل أبيض وما تلاها وبدأ يتصاعد بصورة أكثر وضوحاً، حيث تبدو بارزة مسألة علاقة هذا الحدث بمساعي تغيير الواقع السياسي في تركيا وتحجيم قدرات حزب العدالة وتصفيته، أو التضييق على هذا المشروع كلياً، وليس موضوع المقال اليوم هو الحالة الداخلية لتركيا، لكنه يتناول علاقة ما سبق بالتطورات الكبرى في سوريا، وبنية المشروع الدولي لصناعة إقليمية جراحية للوضع السوري، وهو ما سيتجه بالفعل إلى ربط مع الحالة الكردية في كل المنطقة خاصة تركيا.

وكل استعراض منصف لتحركات المحور الدولي مؤخراً يسفر للقارئ بوضوح عن سعي صناعة جيش كردي من مجموعات متنوعة من المقاتلين الأكراد، لكن في سياق مركزي موحد لفكرتهم، مدعوم ببناء سياسي متفق عليه من حزب العمال الكردي في تركيا إلى كردستان العراق، إلى الاتحاد الكردي في سوريا المناهض في الأصل لثورة سوريا وذي العلاقة القوية مع النظام وإيران، إلى حزب الشعوب الديمقراطي الصاعد حديثاً.

وكلها مؤشرات تؤكد التطابق السياسي للمشروع - الذي ينفذه الجيش الكردي الجديد - مع المصلحة الإقليمية لذوي المشروع في تل أبيض وطهران، وبرعاية مباشرة وتدخل تنفيذي داعم من واشنطن والمعسكر الغربي. إن مواجهة هذا المشروع لا تتحقق عبر البربوغندية والملاعنة الإعلامية ولا القطيعة السياسية، لكنها بمعالجة واقع الثورة السورية وصناعة مشروع سياسي بديل للمشروع الدولي الإقليمي يعزز وحدتها، ومسارات التأثير الكبرى التي كررناها سابقاً، والميدان، والقرار السياسي الموحد في يد مرجعية قيادية سياسية ثابتة، واستثمار التناقضات مع تركيا والخليج العربي وغيره دون الثقة المفرطة ولا القطيعة المطلقة. ([الجزيرة نت](#))

[أسماء ضحايا العدوان الأسدية:](#)

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم الجمعة \(نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

حسين سعيد الزعبي - درعا - دير البخت

يوسف محمد الزعبي - درعا - دير البخت

إبراهيم خليل المفعولاني - درعا - النعيمة
باسل عبد الرحمن القطيفان - درعا - درعا البلد
محمد أحمد الأصفر - درعا - درعا البلد
حسام وليد العاصمي - درعا - داعل
عمار عدنان ارشيدات - درعا - درعا البلد
بلال عيسى الرفاعي - ريف دمشق - حمورية
سليمان خضر إلías - دير الزور - حي الجورة
حمادة الحمادة العمير - دير الزور - العشارية
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم أمس الخميس (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)
شعان أحمد عيسى زريقات - درعا - درعا البلد
عمران ياسر أكراد - درعا - درعا المحطة
محمد أحمد المسالمة - درعا - درعا البلد
عبدالله أبو زريق - درعا - درعا البلد
أمل شداد - درعا - درعا البلد
حسن عايد المسالمة - درعا - درعا البلد
علي قويدر - درعا - مخيم النازحين
خالد يوسف العلوه - درعا - درعا البلد
حنان محمد حسن - درعا - درعا المحطة
عمر جهاد المسالمة - درعا - درعا المحطة
محمد رسمي العبود - درعا - النعيمة
بكر عمر مهاوش - درعا - النعيمة
أحمد خالد أبو الحواش - درعا - الغارية الشرقية
مشعل فرحان الزعبي - درعا - اليادودة
محمد حامد الداغر - درعا - الشيف مسكنين
عبدو خالد الشهابي - درعا - الشيف مسكنين
أحمد منصور الزعبي - درعا - اليادودة
فهد حسين الشمرى - درعا - المزيريب
أنور أحمد أبو سعيفان - درعا - الشجرة
سامي قاسم سليمان - درعا - اليادودة
سليمان جمعة النقاوة - درعا - النعيمة
سالم عبدو العبود - درعا - النعيمة
موسى محمد إبراهيم قنبر - درعا - داعل
عدي جبر الأكراد - درعا - حي طريق السد
أحمد يحيى الغصين - درعا - اللجا: منطقة الشرائع

غيث عبد الهادي المراد - درعا - معرة
أحمد علي عمر البردان - درعا - طفس
أنور منصور الصبيحي - درعا - عتمان
أحمد فوزي المصري - درعا - عتمان
حسن فواز الصبيحي - درعا - عتمان
محمد فارس الصبيحي - درعا - عتمان
سامر هزاع المصري - درعا - عتمان
بلال موسى ذيب الحريري - درعا - الشيخ مسكن
قاسم محمد خاطر - درعا - كفر شمس
ربيع الكفري - درعا - السهوة
محمد أبو ماضي - ريف دمشق - بيت جن
نذير عوض - ريف دمشق - دوما
يمان السكاف - ريف دمشق - دوما
محمد محمود النجار - ريف دمشق - دوما
خالد جمعة - ريف دمشق - قرية الجريا
نبيل عيد الرفيد - دير الزور - العشارية
عبد الله أحمد العواد - دير الزور - بلدة خشام

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة رصد سوريا الإخبارية
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- السورية نت

- سوريا مباشر
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- القدس العربي
- حلب نيوز
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: